

وذلكمخالاماً أطلقعليه «بالهندسة الاجتماعية للقانون»: وذلكبالنطاقالافحصوتصنيفالمصالحاجتماعية المراد،القانونية علىالمصالحا لتغييراهلالمشروعجديرة بالحماية. التقدماؤلمرؤالذيؤددإلالتناز عيبنأصحابالمصالحالمتعارضةفياالمجتمعهفبقاءتغييرهولذلكلكونالقواءدالقانونية المتوافقةمعمصالحه. وهذا مايركزعليهعلماءالجتماعالقانوني: حيثيحاوألأنيقدملنا تفسيراعلميقانونويسا عديفجعلالقاءعدةالقانونية أكثرمالئمةللواقعا الاجتماعيةبمتغيراتهوتطوراته. فكلتغييرقديمسهذاالمصالحيدفعغريزةحفظالذاتلدأصحابالمصالحالدفاععنهاوعنالقانون الذي، - وعليها لا يكونثمة تطويرلقانونأو تعديلهدونكفاحوصراعبينالمصالحالمتعارضة